

بِهِ. ¹⁶ جَعَبْتُهُمْ كَقَلْبٍ مَقْبُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَّارُونَ. ¹⁷ قَبَاكُلُونَ حَصَادَكَ وَخَيْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بُتُوكَ وَيَتَانُكَ. يَأْكُلُونَ عَتَمَكَ وَيَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَكَ وَيَتَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مَدُنَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مَتَكِلٌ عَلَيْهَا. ¹⁸ وَأَيْضاً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْنِيكُمْ. ¹⁹ وَتَكُونُونَ حِينَ تَقُولُونَ، لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ. تَقُولُ لَهُمْ، كَمَا أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْعُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ. ²⁰ أَحْبِرُوا بِهِذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَاسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ، ²¹ اسْمَعْ هَذَا إِلَهُهَا الشَّعْبِ الْجَاهِلِ وَالْعَدِيمِ الْقَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يَبْصُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. ²² أَبَائِي لَا تَحْسَبُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْ لَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ آتَا الَّذِي وَصَعْتُ الزَّمَلَ نُحُوماً لِلْبَحْرِ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَلَاطُمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعِجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. ²³ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ غَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَصَّوْا. ²⁴ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ، لِنَحْفِ الرَّبِّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمَقْرُوصَةِ. ²⁵ أَتَأْتُمُكُمْ عَكْسَتِ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتِ الْخَيْرَ عَنْكُمْ. ²⁶ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَشْرَاراً يَرْضُدُونَ كَمُنْحَنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ. يَبْصِرُونَ أَشْرَاكَ يُمَسِكُونَ النَّاسَ. ²⁷ مِثْلَ قَقْصٍ مَلَانٍ طُيُوراً هَكَذَا يُبْوِئُهُمْ مَلَأَتْهُ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعْبُوا. ²⁸ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضاً تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ تَجَحَّوْا. وَبَخَوُ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. ²⁹ أَقْلَأَجِلَ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ. ³⁰ صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْسٌ وَقَسْعَرِيرَةٌ. ³¹ الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا.

¹ طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانْظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَسُّوا فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، قَاصِدٌ عَنْهَا. ² وَإِنْ قَالُوا، حَيْ هُوَ الرَّبُّ قَاتِلُهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ. يَا رَبِّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ. صَرَيْتَهُمْ قَلَمٌ يَتَوَجَّعُوا. أَفْنَيْتَهُمْ وَأَبَوْا قُبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوْا الرُّجُوعَ. ⁴ أَمَا أَنَا قَعْلْتُ، إِيْمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. ⁵ أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأَكَلُمُهُمْ لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا السِّيرَ جَمِيعاً وَقَطَعُوا الرُّبْطَ. ⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصْرُبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَنْبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ التَّمِرُ حَوْلَ مُذْنِبِهِمْ. كُلُّ مَنْ حَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَقَاطَعَتْ مَعَاصِيهِمْ. ⁷ كَيْفَ أَصْفَحَ لَكَ عَنْ هَذِهِ. بُتُوكَ تَرَكُونِي وَخَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ زَبُورًا، وَفِي بَيْتِ رَانِيَّةٍ تَرَاخَمُوا. ⁸ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوقَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ. ⁹ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ. ¹⁰ إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَاحْرُبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. ائْرَعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. ¹¹ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَاتِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹² جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا، لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا تَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا. ¹³ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُضَيِّعُ بِهِمْ. ¹⁴ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَهَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ تَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ خَطِيءٌ، فَتَأْكُلُهُمْ. ¹⁵ هَهَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَابَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ